

أردوغان يفجر قلق المستثمرين بتقويض السياسات المالية

الليرة التركية أولى ضحايا الإطاحة بمحافظ البنك المركزي



سعر الدولار سكين قاطعة

فيه أزمة العملة وارتفاع معدل التضخم وأسعار الفائدة جميع مظاهر النشاط الاقتصادي. ونسبت وكالة رويترز إلى مسؤول قوله أمس إن "الرئيس أردوغان لم يكن سعيداً بشأن أسعار الفائدة وعبر عن استيائه في كل فرصة. وقرار البنك في يونيو الإبقاء على أسعار الفائدة ثابتة أدى إلى تفاقم المشكلة مع محافظ البنك المركزي المقال".

ويخشى محللون من أن يتجه البنك المركزي إلى تيسير السياسة النقدية في اجتماعه في 25 يوليو، الأمر الذي يمكن أن يفجر أزمة كبيرة ويطلق موجة نزوح للاستثمارات من تركيا.

ويتزامن زلزال انهيار أردوغان لاسقلالية البنك المركزي مع تزايد احتمال فرض عقوبات أميركية وأوروبية على أنقرة، بسبب صفقة الصواريخ الروسية والإصرار على التنقيب على الغاز في المياه القبرصية.

متواصلة لشحن منظومة أس400- الروسية المضادة للطائرات إلى تركيا، الأمر الذي يفجر تدايماً كبيرة يمكن أن تصل إلى إقصاء تركيا من حلف شمال الأطلسي (الناتو).

كما فجرت أنقرة غضب الاتحاد الأوروبي أمس بإرسال سفينة حفر ثانية للتنقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية القبرصية، الذي يمكن أن يؤدي إلى فرض عقوبات على تركيا.

أجمعت تقارير عالمية على صعوبة إخماد المخاوف التي أشعلها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بانتهاك استقلالية البنك المركزي. وكانت الليرة أولى ضحايا إطاحته بمحافظ البنك المركزي في ظل ترجيح تزايد السياسات المالية المتوترة، التي تقوّض الثقة بسيادة القانون في تركيا.

وتراكم ديون الشركات التي تترنح على حافة الإفلاس التي تشمل نشاط معظم الشركات التركية.

وقالت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية إن الرئيس التركي أشعل من جديد المخاوف بشأن نفوذه على السياسة النقدية، التي كانت السبب الرئيسي للآزمات العميقة التي ضربت الاقتصاد التركي منذ العام الماضي. ورجحت أن تتراجع الليرة والأسهم والسندات التركية، في وقت يدرس فيه المستثمرون قرار أردوغان باستخدام سلطاته التنفيذية لفصل محافظ البنك المركزي مراد تشين قايا يوم السبت، وتعيين نائبه مراد أويصال في مكانه.

ولم تتمكن تلميحات محافظ البنك الجديد باعتماد سياسات نقدية بشكل مستقل لتحقيق الهدف الأساسي لاستقرار الأسعار من تهدئة مخاوف الأسواق والمستثمرين والمؤسسات المالية العالمية.

وتتركز المخاوف من ضغوط أردوغان لخفض أسعار الفائدة، وهو توجه يتعارض مع القواعد الاقتصادية الراسخة في ظل غليان التضخم، والذي يمكن أن يؤدي إلى انهيار الليرة ومفاجمة آزمات ديون الشركات.



سلام سرحان
كاتب وإعلامي عراقي

تكسي ريم يدعو المستثمرين المغامرين إلى دخول العراق

بغداد - وجّه مشروع "تكسي ريم" وهو تطبيق لحجز سيارات الأجرة في العراق، دعوة إلى صناديق رأس المال المغامر في منطقة الشرق الأوسط، بضرورة كسر حاجز التردد والتركيز على أهمية الفرص الاستثمارية الكبيرة التي يوفرها السوق العراقي في هذا المجال.

ونسب موقع البوابة العربية للأخبار التقنية إلى المدير التنفيذي للمشروع عبدالمعطي حميد قوله إن "تطبيق تكسي ريم هو أول مشروع عراقي متكامل من جميع النواحي التقنية والتجارية والإدارية والتسويقية قائم على أسس وفق قواعد ريادة الأعمال المتعارف عليها عالمياً".

وأكد أن حصيلة تجربة العام الأول للمشروع تشير إلى أن بناء تجربة محلية تحاكي ظروف المجتمع العراقي وطبيعته، خاصة أن السوق العراقي يصف على أنه من الأسواق الواعدة في مجال خدمات النقل التشاركي.

وأضاف حميد أن إدارة تكسي ريم ماضية في تثبيت دعائم المشروع وفقاً لأفضل معايير الجودة في مجال النقل التشاركي التي شهدتها العالم في السنوات الماضية.

ودعا المستثمرين الإقليميين إلى تخطي المخاوف المفترضة مسبقاً، والمتعلقة بالظروف الأمنية وعدم الاستقرار المزعومين، والبحث عن فرص حقيقية مثل مشروع تكسي ريم للدخول إلى السوق العراقي.

ويرى محللون أن فرص النمو في السوق العراقي كبيرة جداً في ظل حاجة البلاد إلى كل شيء بعد عقود من الصرب، لكن حجم الخطورة يوازئ تلك الإغراءات بسبب ضعف السياسات التنظيمية وضعف الأمن وانتشار الفساد.

وقال حميد إنه يدرك المخاطر وأهمية توفير ظروف مناسبة لإنتاج هذه التجربة الواعدة، التي سيكون لها انعكاسات إيجابية على الواقع الاقتصادي والاجتماعي، مثل خلق فرص عمل تعزّز فرص تنمية الاقتصاد.

وأشار إلى أن خدمة النقل تعتبر من أهم المجالات كونها الشريان الأساس الذي يحتاجه جميع أفراد الشعب حاضراً ومستقبلاً، الأمر الذي يضع مشروع تكسي ريم على الطريق الصحيح، خاصة أنه يوفر وسائل نقل آمنة ومريحة.

وتعتبر حميد عن تطلعاته بأن يشكل تطبيق "تكسي ريم" أول تجربة جديرة باهتمام ودعم صناديق رأس المال المغامر، التي يمكن من خلالها البحث عن أفضل الفرص الاستثمارية الواعدة في العراق.

وكانت دراسة إحصائية أجرتها منظمة أيبيسكو للأبحاث قد أشارت إلى أن حجم سوق النقل في العراق تقدر بأكثر من 33 مليون دولار في اليوم، ويصل متوسط عدد طلبات سيارات الأجرة إلى نحو 6 ملايين طلب يوميًا. وظهرت الدراسة أن عدد سيارات الأجرة بنوعها التكسي والخصوصي



عهد جديد للنقل في العراق

هواوي تعود لغزو الأسواق بإطلاق «ملك» هواتف الجيل الخامس

الولايات المتحدة والصين. ويقول محللون إن الخطوة تمثل طوق نجاة أيضاً للكثير من الشركات الأميركية، التي تضررت من حظر تعاملاتها مع الشركة الصينية.

ويتوقع أن يؤدي القرار إلى انقلاب كبير في خطط هواوي، التي أعلنت بعد الحظر عن إيقاف إنتاج عدد من هواتفها الذكية وتسريع خطط إصدار نظام تشغيلي بديل لنظام غوغل أندرويد.

وكان الرئيس الأميركي قد أعلن في مايو الماضي عن إدراج هواوي في قائمة سوداء، تحظر على الشركات الأميركية تصدير أي مكونات أو برامج إلى الشركة دون موافقة مسبقة من واشنطن.

وأضطرت غوغل إلى المسارعة بتقييد وصول هواوي إلى نظام التشغيل أندرويد وعدد من تطبيقاتها الأساسية، الأمر الذي مثل أكبر ضربة لمبيعات هواتف هواوي الذكية.

ورجّحت تقارير عالمية حينها أن يؤدي ذلك إلى انحار مبيعات هواتف

الذكاء وشبكات الاتصالات مع تخفيض استهلاك الطاقة. وسيستوفّر الهاتف الذكي باللون الأخضر الزمرد في متاجر هواوي وفي متاجر الإنترنت ومتاجر الإلكترونيات الكبرى بسعر يبدأ بنحو ألف دولار بدءاً من 18 يوليو الجاري. ويأتي إطلاق الجهاز بعد أن تلقت هواوي مطلع الشهر الماضي طوق نجاة مفاجئ بالإعلان عن رفع الحظر عنها بموجب هدنة تجارية بين



هواوي تعود لإشعال مخاوف منافسيها

الخماس المستقلة وشبكة إن.أس.أي للجيل الخامس غير المستقلة. وتطورت حالياً صناعة شبكات الجيل الخامس وانتقلت إلى المستوى التجاري. ويستخدم مزود خدمات الاتصالات في دول العالم المختلفة نوعين من الشبكات الأولى تسمى الشبكات المستقلة والأخرى غير المستقلة لتوفير شبكة الجيل الخامس، وفقاً لمستوى تطور الخدمة في المنطقة.

وستبدأ أولى مراحل شبكات الجيل الخامس كشبكات غير مستقلة ما يعني أنها ستستخدم البنية التحتية لشبكات الجيل الرابع الحالية، وبعد ذلك سيتم الانتقال إلى الشبكات المستقلة التي تمتاز ببساطتها وكفاءتها العالية، ولن يشعّر المستخدمين بالانتقال من الشبكات غير المستقلة إلى المستقلة.

ويتمتع هاتف هواوي على أحدث التقنيات التي طوّرت على مدار عقود لتحسين خوارزميات الاتصالات بهدف تعزيز كفاءة نقل الإشارات بين الهواتف للشبكات، مثل شبكة أس.أي للجيل